

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٦ مارس ٧٧م • الموافق ٦ ربيع ٩٧ه ثاني • العدد ٢٢٠ • السنه الخامسه

كلمة الثورة

هل بدا الطلاق بين السلطة العميلة والفرق القبلية

بات من المؤكد ان سلطة العميل قابوس اصبحت غير راغبة في استمرار مايسمى بالفرق القبلية ويبدا ان الوقت قد حان لتصفية هذه الفرق .. لعل السبب الرئيسي الذي يجعل الرأي العام يتساءل اذا كانت المخابرات البريطانية وادتها العميلة في مسقط هي من وضع الخطط والاهداف لقيام مثل هذه الفرق فتعتقد ان هذه الدوائر نفسها بأن اهدافها المنشودة والمهمة المناطة بها قد استنفذت . ولم يعد هناك مبررا لوجودها . ان الاساس التى بنيت عليه هذه الفرق هى الطابع القبلي البحت وكان هذا السلاح هو ذو حدين في الوقت نفسه .. اي ان السلطة العميلة حاولت استخدام القبلية وتوجيهها ضد الثوره .. ولكنها من جهة اخرى تعارضت مع ابسط قوانين القبيلة الامر الذي حمل منذ بداية انشاء هذه الفرق العميلة بذور الشقاق بينها وبين سلطة القابوس . ويبدوا من كافة الترتيبات التي وضعها ضباط المخابرات البريطانية لمواجهة احتمالات التطورات اللاحقة في هذه الفرق قد فشلت حيث ان السلطة العميلة لم تعد قادرة على ادارة وتوجيه هذه المؤسسات العسكرية لصالحها بحكم التناقض بين قوانين القبيلة المشلة في هذه الفرق وبين السلطة العميلة المركزية التي تمثل النقيض .

من هنا فسلطة العميل قابوس قادمة على تصفية بقايا هذه الفرق بالتدريج وعلى مراحل حتى لو استعمل معها القوة وبالتأكيد فأن ردة الفعل كبيرة جدا لدى اعضاء هذه الفرق .. ان هذه المؤسسة التي خلقها العدو نفسه اصبحت بمثابة بعبع تقض مضاجع نومه . ولم يعد هناك ادنى ثقة خصوصا بعد حصول عدة حوادث .

لقد اعتقد الانجليز ان في مقدورهم اللعب على التناقض بين الثورة والقبيلة كما اعتقدت العناصر القبلية ان مكانها الطبيعي عند القابوس الذي فتح لها احضانه ، ولكن الواضح منذ البدايه ان السلطة العميله كانت تستخدم العناصر القبلية كورقة رابحة وربما ادرك العديد من اعضاء هذه الفرق المستنقع الذي وقعوا فيه .. عموما نقول بأن هذه الظاهرة لن تمر بسلام ابدا وكما يقول المثل « لازال العود في الطبل » .

المؤتمر العالمي الثالث للجان مناصرة الثورة يخرج ببرنامج عمل

كان من اهم المواضيع التي طرحها المؤتمر العالمي للجان مناصرة الثورة العمانية هو وضع برنامج عمل للجان مناصرة الثورة للسنتين القادمتين ، برنامج يكفل ان تصب جهود كل اللجان في دعم الثورة العمانية والشعب العماني بحيث تختفي التعارضات بين اعمال اللجان وتوضع حد لاهدار الطاقات ويضمن القيام بمشاريع مشتركة .

اما لجان المناصرة احساسا منها بان هناك تدويل للحرب القذرة ضد الشعب العماني بحيث اننا نرى معسكرا واسعا من الاعداء الامبريالية الامريكية والبريطانية والدول الرأسمالية ذات المصالح والنفوذ في عمان والرجعية الايرانية المحتلة لبلادنا والنظام الاردني القاتل المأجور والمرتزقة لاشذاذ الافاق متكالبين ضد شعبنا ولذلك فانه من الضروري قيام جبهة مضادة من القوى التقدمية والقوى المحبة للانسانية ومن الضروري في مقابل المخطط الامبريالي المتكامل ان يوضع ايضا مخطط متكامل لنصرة الثورة .

ولقد اشتمل برنامج عمل لجان المناصرة على مايلي : -

اولا : في المجال السياسي : -

١- ان تقوم لجان المناصرة بجهود مكثفة بالاتصال بالشخصيات السياسية في بلدانها من اجل كف تدخل هذه الدول في دعم النظام العميل في مسقط : -

٢- القيام بحملة واسعة للتضامن مع المعتقلين السياسيين في عمان والخليج والجزيرة العربية خلال شهر ابريل (نيسان) من كل عام .

٣- الاحتفال بالمناسبات الوطنية لشعب عمان والخليج العربي واهمها ٩ يونيو يوم انطلاقة الثورة العمانية والاول من مارس يوم التضامن مع الحركة الوطنية في

(البقية ص ٤)

تصفية الفرق القبليه يوضع موضع التنفيذ في صلالة

تفيد الانباء الواردة من اذاعتي صلالة ومسقط بانه صدر مرسوم سلطاني يقضي بتسريح حوالي ٨٠ - ١٠٠ شخص من الخدمة العسكرية . وقد طلب منهم تسليم اسلحتهم وملابسهم العسكرية .

وينتمي هؤلاء المسرحين من الخدمة العسكرية للفرق القبلية المحلية التي تم انشاؤها على يد المخابرات البريطانية ، وتضم عناصر متساقطة من الثورة .. وكان ، الهدف الذي وضع لهذه الفرق هو مقاتلة الثورة ومحاولة شقها من الداخل بمختلف السبل والاساليب .

ومما يجدر ذكره ان سلطات العمالة في صلالة والمخابرات البريطانية بدات تتخوف كثيرا من هذه الفرق وتسعى لتذويبها بمختلف الطرق .. وقد بذلت السلطة محاولات عديدة في هذا السبيل . ومؤخرا صدر قانون يقضي بمزج عناصر هذه الفرق مع افراد من جيش العميل قابوس المكون من البلوش وابناء عمان الداخل . واخر حادثة جرت قبل فترة وجيزة حيث عثر على ثلاثة من افراد جيش السلطة مقتولين بعد عملية المزج المقترحة .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على رفض افراد هذه الفرق لقانون التذويب الجديد . واخيرا يأتي صدور مرسوم العميل قابوس بانهاء خدمة حوالي ٨٠ شخص ضباط وجنود ليدل دلالة كافية على ان السلطة ماضية في طريق تصفية هذه الفرق . والسبب لكونها اصبحت احدى مصار الازعاج التي تقض مضاجع العملاء . وبالتأكيد فان ردة الفعل حيال قانون التسريحات هذه من جانب الفرق القبلية متوقعة .

برقية تأييد بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

بدعوة رسمية شارك وفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان كمراقب في دورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في القاهرة . وكانت اللجنة التنفيذية المركزية قد بعثت ببرقية بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هذا نصها : -

الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني / المحترمين

تحية الثورة والصمود وبعد

باسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم جماهير وقواعد ثورة التاسع من يونيو نحيي مؤتمركم والذي يأتي في ظل ظروف عربية ودولية غاية في الصعوبة والتعقيد ، وذلك نتيجة لما تحيكه الامبريالية العالمية والصهيونية والعنصرية من مؤامرات ضد الامة العربية عامة

« البقية ص - ٤ »

برقية تعزية

بمناسبة حادثه استشهاد المناضل كمال جنبلاط الاليم .. فقد اصدرت حركات التحرر في عدن بيانا يندد بهذا الاعتداء الآثم ، كما بعثت الجبهة ببرقية تعزيه هذا نصها :

الاخوة / اعضاء اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي بيروت - لبنان .

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ اغتيال

البقية س ٤

كاسترو يؤكد دعمة لنضال شعبنا العماني

خلال زيارة الرفيق فيديل كاسترو السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء جمهورية كوبا الاشتراكية والوفد المرافق له الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية خلال الايام القليلة الماضية .. اكد الوفد الكوبي مساندته ودعمه لنضال شعبنا العماني بقياده الجبهة الشعبية لتحرير عمان لحقيق الاستقلال الوطني الناجز وتصفية القواعد الاجنبية والغزو الايراني وكافة اشكال النفوذ الاجنبي على ارض عمان .. جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في عدن عقب انتهاء زيارة الرفيق فيديل كاسترو والوفد المرافق له .

تقرير اخباري من الداخل

* قابوس يقـــوم بجلد المواطنـــين
* غزو الثقافـــة الايرانيـــة
* حالات هروب واستقالات من الحرس الخاص القابوسي
* انتشار المخبرين بشكـــل واســع

انباء الوطن تحمل في طياتها تذمرا جماهيريا واسعا من اعمال السلطة العميلة الدنيئة والخسيسة تجاه المواطنين حيث تسلط المخابرات البريطانية مخبريها السياسيين للتلصص على المواطنين حتى في داخل بيوتهم كما يعمد هؤلاء الى بعث تقارير كاذبة لرؤوسائهم تبعا للمال والمنصب .. وهذا هو المبدا السارى في دوائر المخابرات في صلالة .. وقد انتشر مخبرى براون بين الواطنين وحتى داخل الفرق القبلية لالتقاط اي كلمة حتى ولوكانت عادية .. كمالم يتورع هؤلاء في اهانة شرف وكرامة المواطنين .. ويشمل التذمر الجماهيرى أيضاً الاسلوب الجديد الذى يتبعه القابوس في جلد المواطنين حتى ان بعضهم علق على ذلك بقوله : اما ان يكون القابوس في حالة سكر أو انه يريد ان يشعر المواطنين بانه حاكم قوى .. ويعتقد ان الاستبداد الذي مثله والده هوخير طريق لحكم الشعب . وهناك العديد من الاجراءات والقوانين التعسفية مثل الزام طلبة المدارس بدراسة المناهج الايرانية التي تمجد عظمة وغطرسة الشاه واستقالات اعضاء حرس قابوس الخاص وكان مصيرهم السجن .

اولا :

هذه الايام بدأت موضة جديدة عند للعميل قابوس فحيثما يزور هذا العميل كان يعطي توجيهاته للعاملين بواسطة الخيزران وهذه احدى دعائم فلسفة ابيه . لكنها على الاقل كانت تقتصر على خدمه بينما القابوس تعدى هذا الحدود واعطى لنفسه صلاحية جلد أي مواطن غيرراغب عنه . ففي زيارة بتاريخ ٧٧/٣/٤م للعميل قابوس الى المدرسة السعيدية بصلالة . قام المدرس عامر احمد بخيت الشنفرى بتقديم استقالته مباشرة الى قابوس وذلك لكي يمارس أعمال حرة غيران القابوس قابل هذه الاستقالة بمحاولة اخذ الخيزران لضرب المدرس المذكور .. الا انه مسك يده وقال له باى حق ترفع يدك على هل اذنبت في شيء عندما قدمت لك استقالتي .. فامر قابوس حرسه بضرب هذا المواطن .. وقد ادخل المستشفى من شدة الضرب .. وقوبلت هذه الحادثة بغضب كبير من قبل المواطنين خصوصاً لدي قبيلة الشنافر الحافة .

ثانيا :

الاخبار الواردة من الوطن تحمل انباء استقالة حوالي ٢٠ شخصا من حرس قابوس الخاص وكان مصيرهم السجن بعد ان لقبوا ضربا مبرحا كما هربت مجموعة اخري من الفرقة الموسيقية الخاصة بالسلطان يبلغ عددها حوالي عشرة اشخاص الى كل من الامارات وقطر . وقدعرف منهم ابن الموتر وابن النوبي وهم من طائفة مايسمى بالمخلصين اي عبيد القابوس . ومن ناحيه اخرى تفيد الانباء ان الجنود من ابناء عمان الداخل يرفضون تجديد خدمتهم العسكرية وذلك نتيجة لقوانين الجيش المتمثلة في سيطرة الانجليز والاردنيين واهانتهم للجنود العمانيين ويرجع السبب الاخر ايضا في المرتبات المنخفضة .

ثالثا :

احدى نتائج اتفاقية مسقط – طهران الثقافية هو ادخال الثقافة الايرانية والمذهب الديني الشيعي والصحف والكتب الايرانية وفرضها على طلبة المدارس في عمان . وقد اثار هذا التصرف الارعن الذي قام به وزير التربية العميل احمد عبدالله الغزالي سخط وغضب الطلاب مما ادى الى الامتناع عن الدراسة وتقدم الاباء باحتجاجات شديدة لدى سلطنة العمالة . . هذا وقد حاول وزير التربية المذكور التنصل من هذا الامر وايعازه الى بعض المدرسين .

ان شعبنا العماني كان ولايزال يقاوم الغزو الايراني بكل اشكاله سواءاً كان هذا الغزو عسكريا ام سياسيا اواقتصاديا اوثقافيا . وهذه الجماهير تعلق يوميا رفضها لكل اساليب الخضوع والسيطرة غيران عملاء مسقط لايعيرون اهتماما لرفض جماهيرنا . غيران مسيرة النضال الجماهيرية متواصلة بكافة الاشكال والسبيل المختلفة لتحرير بلادنا من كافة اشكال السيطرة الاجنبية .

رابعا :

تطلق المخابرات البريطانية على مخبريها المحليين اسم (الا ياسين) وهناك جهاز واسع يضم كثيرا من العناصر المتساقطة تحت اسم السياسيين يقومون بمهام مخابراتية تحت قيادة ضابط المخابرات للبريطاني في صلالة براون . وهذه الايام يتجول هؤلاء السياسيين بين اوساط المواطنين وحتى داخل الفرق القبلية للحصول على معلومات لكي يرسلوها الى قيادتهم . وقد اثار سلوك هؤلاء السياسيين ء المواطنين بشكل كبير حيث ظلوا يلاحقون المواطنين حتى داخل ديارهم وفي سهراتهم الخاصة .. ولايترك هؤلاء السياسيين فرصة الا واغتنموها مثل الاعتداء على شرف المواطنين. ان لدى المواطنين مايدعيهم للحقد على مثل هؤلاء السياسيين لان الكثير منهم يبعث بمعلومات كاذبة وتلفيقية تضر بالمواطنين وذلك الكي يحصل على المال والمنصب .. اذ لايتورع امثال هؤلاء من استخدام كل وسائل الخسة والرذيلة المخلة بالشرف . وتحاول المخابرات البريطانية زرع الشكوك واثارة الأحقاد والضغائن والفتن بين ابناء الشعب وزعزعة ثقته ببعضه البعض حتى داخل الأسرة الواحدة والمواطنين اصبحوا لايطيقون مثل هذه الوضعية .

خامساً :

في صلالة اصدر الضابط البريطاني الذى يلقب نفسه بسهيل قانونا جديدا ضد المواطنين .. ويتلخص هذا القانون بوزن الماشية ثم تخفيض قيمة اثمانها الى ماكانت عليه بنسبة ٤٠٪ مما حدى بالمواطنين الى رفض مثل هذا القرار . وقد علق الضابط البريطاني على هذا القرار بقوله اننافي البداية كنا نرفع اسعارالماشية لان « الشيوعيين » كان يشترون الماشية . والان اتي دورنا لتعويض ماخسرناه خلال تلك الفترة . هذا وقد هدد هذا البريطاني حيث قال بانه مستعد لجلب الحيوانات واللحوم والالبان من الخارج باثمان رخيصة . ومن المعروف ان عملاء مسقط استوردوا بعض الماشية من ايران جلبت وباء للحيوانات مما ادى الى استنكار المواطنين ومطالبتهم للسلطة العميلة بوقف استيراد مثل هذه المواشي هذا وقد رفض المواطنون هذا القرار الجديد .

حول جزيرة مصيرة واهميتها

تقع جزيرة مصيرة في بحر عمان وهي احد الجزر الاستراتيجية الهامة لكونها تتوسط بين مصر والهند فخلال الحرب العالمية الثانية لعبت هذه الجزيرة دورا هاما باعتبارها قاعدة امدادات بريطانية مع مطار صلالة حيث كانت عبارة عن جسر جوى متواصل بين الهند ومصر لامداد الجيش البريطاني . وكان الاستعمار البريطاني قد بني مهبط للطائرات في هذه الجزيرة ١٩٣٠ بعد اتفاقية مع السلطان العميل وفي عام ١٩٨٥م وقع الاستعمار البريطاني اتفاقية مع العميل سعيدبن تيمور تم بموجبها تحويل جزيرة مصيرة الى قاعدة بريطانية وذلك مقابل مستشارين وخبراء انجليز للعميل سعيد . وقد أقيم في الجزيرة مدرجين لاقلاع الطائرات الحربية الاول يبلغ طوله حوالى ٨٢٠٠ قدم وبامكان اضخم قاذفة قنابل الاقلاع منه .. والثاني يبلغ طوله ٧٠٠٠ قدم .

ويبلغ عدد الطلعات العاديه للطائرات الحربية حوالي ١٢ طلعة كل يوم بالاضافة الى القاعدة الجوية فهناك أيضاً قاعدة بحرية في الجزيرة . وقد قدمت تسهيلات للاسطول السابع الاميركي خلال الحرب الفيتنامية . كما قامت بدور كبير في قمع انتفاضة شعبنا في الجبل الاخضر عام ٥٧ ومنذ انفجار ثورة التاسع من يونيو حيث تقلع اسراب الطائرات البريطانية من هذه القاعدة لضرب جماهير شعبنا في ريف الاقليم الجنوبي .

توجد كتيبة عسكرية يبلغ عددها حوالي ٥٢٩ جندى بريطاني .

وفي مطلع يناير ١٩٧٥ م عندما زار العميل قابوس واشنطن تم الاتفاق على تسليم القاعدة لامبركا بعد ان يتم الانسحاب البريطاني المعلن من الجزيرة ومطار صلالة في مارس ٧٧ م . ومن المعلوم ان العميل قابوس قد تلقى مقابل هذه الصفقة اسلحة وخبراء عسكريين اميركيين . فبعد الزيارة مباشرة رست باخرة اميركية في ميناء ريسوت بالاقليم الجنوبي في فبراير من عام ٧٥ م محملة باسلحة ومعدات حديثه تشمل صواريخ ارض – ارض . كما وصل خبراء ومستشارين عسكريين اميركيين لتدريب جيش العميل قابوس على هذه الاسلحه المتطورة . وكان هذا مقابل التنازل عن جزيرة مصيره ، واحد البنود التي وقع عليها قابوس في واشنطن .. ولقد برزت اهمية جزيرة مصيرة اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها ، كنقطة استراتيجية في المحيط الهندي ومكملة لسلسلة القواعد الاميركية في هذا المحيط .. خصوصا وانها تقع بالقرب من ثروة بترولية تقدرب ٦٠ ٪ من احتياطي العالم .

وتجرى اميركا تصليحات واضافة منشات هامة في الجزيرة لاستقبال الاساطيل البحرية وقاذفات القنابل الضخمة وجعلها مستودع لتخزين الاسلحة النووية .. ومن للسخرية ان عملاء مسقط قد نفوا انهم باعوا هذه الجزيرة الى اميركا لكنهم عادوا فاعترفوا بذلك . وقد اثار تحويل الجزيرة الى قاعدة اميركية تهدد السلام في هذه المنطقة ، اثاركل الدول والشعوب والاحزاب الوطنية والثورية المحبة للسلام واقدوا قلقهم الشديد ازاء خطورة مثل هذا العمل العدواني .

تقدر مساحة الجزيرة ب ٦٠٠ كيلومتر وتبعد عن هرمز بحوالي ٦٥٠ ك . م طولها ٤٠ ميلا وعرضها حوالي ١٢ ميل عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة كلهم يعيشون على صيد الاسماك توجد بها جبال حيث تقع القاعدة في المنطقه الشرقية من الجزيرة لكون جبالهاعالية بينما يسكن المواطنون المنطقة الغربية منها .

خطر التصفية .. الاعتراف بواقع اسرائيل

تتعرض الثورة العربية الى حركة جزر رهيبة ويتصاعد بالمقابل المد الامبريالي الرجعي بقيادة الامبريالية الاميركية عدوة الشعوب رقم واحد .. ان الثورة الفلسطينية بالذات والثورة العمانية هما المقدمة الاولى المستهدفة في المخطط الامبريالي .. والخطر محدق من الخارج والداخل .. ان الذي جرى في ايلول ١٩٧٠م وماحدث اخيرا في لبنان بزيح الستار نهائيا عن الغطاء التي كانت ترتديه بعض الانظمة العربية وموقفها بصورة عامة من حركة التحرر العربية وبشكل خاص القضية الفلسطينية .. فقد كانت هذه الانظمة ولازالت عبر اشكالها المتغيرة قديما وحديثا في زمن الاقطاع وزمن البورجوازية اداة ومعول لضرب الحركة الوطنية التحررية والحركة الثورية العربية بصورة عامة .

وثبتت عبر كل مجازرها الدامية انها العدو رقم (٢) الذي يلتقي مع المخطط الامبريالي الصهيونية لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها .. لقد شاركت كل الاطراف الرجعية والامبريالية والصهيونية في احداث لبنان وكان الهدف هو تقنين الثورة الفلسطينية وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية وفرض الاعتراف « باسرائيل كواقع » مثل مايقوله بعض الحكام علانية . وفي مقابل الحفاظ على بعض انظمة الحكم العربية , وكان المطلوب اولا رأس الثورة الفلسطينية وثانيا رأس الثورة العمانية فالمخطط واحد هو ضرب كل تحرك ثورى في أي قطر من الاقطار العربية وذلك لتمكين سيطرة الامبريالية والرجعية في الوطن العربي .

ان مايجري حاليا على صعيد لبنان من مأساة درامية تشترك فيها كل الاطراف الرجعية العربية بتوجية ومساندة الصهيونية والامبريالية الاميركية وماتجابه الثورة الفلسطينية من مجازر عسكرية على ايدى عربية يترافق ومع النتائج السياسية الحالية الطافية فوق السطح .. والقاضية بفرض اسرائيل كواقع .. وهذا مالم تعترف به الجماهير العربية في اسوأ واحرج ظروفها منذ قيام دولة اسرئيل وحتى الان .

ترى هل كل الظروف مواتية للانظمة الساقطة وراء الركب الامبريالى قادرة على جر الجماهير العربية نحو مستنقع الاعتراف .. وهل بامكان هذه القوى القضاء على حركة الثورة العربية . ان الموقف يتطلب وقفة جادة وموضوعية من قبل كل القوى الوطنية والثورية العربية لتشكيل جبهتها الواسعة مقابل جبهة الرجعيين والامبرياليين .. ان الهدف الحالي لحركة الثورة العربية هو بقاء البندقية العربية مرفوعة مضمونا وليس شكلا في وجه الصهاينة والامبرياليين والرجعيين اعدائنا الوطنيين والقوميين . وتاتي نتائج المجلس الوطني الفلسطيني لتوكد على استمراريه الكفاح المسلح الشعب الفلسطيني حتى تتحرر كل فلسطين والتاكيد ايضا على رفض أي تسوية او اعتراف مع العدو الصهيوني والامبريالي .. وهذا ان دل على شيء نما يدل على عمق اصاله الثورة الفلسطينية وقدرتها على حمايه نفسها من كل اخطار التصفيه الداخلية والخارجيه التي تتعرض لها .. ان المؤامره لازالت مستمره .. وحادثه اغتيال جنبلاط تدلل بوضوح اهدافها الاجرامية الساعية نحو فرض التصفيه العسكرية للقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطنين . ونفس الايادى الاثمه التى اشعلت الحرب في لبنان لازالت تواصل اشعالها حتى تحقق اهدافها كاملة .. والمتمثل في تصفية الوجود الفلسطيني من لبنان .

نداء منظمة مجاهدى الشعب الايراني

نداء منظمة مجاهدي الشعب الايراني الى قوي الشعب وفئاته الواعية المناضلة بمناسبة تصاعد النضالات العمالية العادلة

ايتها الجماهير ايرانية الشريفة ، ايها المثقفون والطلاب ، ايتها الجماهير الواعية في المدن !

تطوف حاليا موجة جديدة من النضالات العمالية العريضة في مصانع طهران . وقد بادر الاف العمال في معامل « شيت طهران – بافكا. » و « شيت ري » و « شيت ممتاز » و « بي . اف . غودريج » و « بوتان غاز » وغيرها الى عمليات الاحتجاج والتحدي والاضراب منذ اقل من شهر (من اوائل نيسان) وبالامكان جيدا التوقع في انضمام مزيد من المجموعات الاخرى من العمال المضطهدين في ايران الى هذه الموجة الاضرابية العظيمة خلال الايام والاشهر القادمة . فبماذا يطالبون الكادحون من عمال وطننا ؟ انهم يطالبون بـ :

« الخبز . السكن الحرية ! »

انهم يتساءلون : كيف السبيل الى ملء بطون نساءنا واطفالنا وتوفير سقف يدفع عنا حر الصيف وزمهرير الشتاء علما بأن ما نتقاضاه من اجور ١٥٠ – ٢٠٠ او ٣٠٠ ريال فقط (٧٠ ريال = دولار واحد) .

انهم يشكون ان سعر الكيلو الواحد من الخبز قد ارتفع من ١٢ ريال الى ١٦ ريال خلال سنة واحدة وارتفعت قيمة الايجارات الى ضعفين وبلغت قيمة المواد الضرورية الغذائية حدا لا يطاق . فكيف نحيي اذن بأجور اضافية هزيلة لا تساوي سوي واحد بالمئة فقط من قيمة الاجور في العام الماضي مضافا الى ٢٠ ريال ؟ فهل يستهزىء الشاه بنا ام بنفسه ؟ ما قيمة هذه الحياة اذن حين علينا ان نكون خجلين دوما امام نساءنا وطفالنا وحين لن يكون لنا ادني حق في المطالبة بحقوقنا والاعتراض على ما نعاني منه ايضا؟ فكانت نضالات العمال وعمليات الاحتجاج والاضراب الحالية اثر هذه المطاليب العادلة والطبيعية بالذات ومن اجل حياة كريمة تليق بالانسان . وهنا لا بد ان نشير الى ان مئات من العمال المضربين في معمل « شيت طهران – بافكار » برهنوا على عزم وبرليتاريا الايرانية الراسخ في النضال ضد الرأسمالية وسلطتها في ايران ، عبر احتلالهم لادارة المعمل طوال ٦ ايام وما ابدوه من تحد رائع امام تهديدات بوليس الشاه الخائن ومرتزقتة التى استمرت في كل لحظة وعبر ما قدموه من نموذج رائع من الوعي بالنسبة لحقوقهم الطبيعية وردا على جلاوزة البوليس (السافاك) الذين هددوهم باطلاق الرصاص عليهم جميعا ان لم ينهوا حالة الاحتلال اجاب العمال : « ليغتالونا برصاصهم ماذا سيحصل ؟ فالموت افضل من هذه الحياة » .

* * *

« تعاظم للتناقضات الذاتية داخل الرأسمالية الحاكمة في ايران وما للثوريين والمثقفين وفئات الشعب المناضلة والواعية من مهام اساسية ازاء تلك التناقضات ».

يعاني نظام الشاه العميل من تناقض كبير في الوقت الحاضر . فان هو تراجع امام مطاليب العمال العادلة ومطاليبهم المهنية – الاقتصادية ، فسوف لا تتعرض جميع مؤامراته المعادية للعمال والجماهير والهادفة الى توزيع الضغط التضخمي على كواهل الكادحين في المجتمع ،الى الاجهاض وحسب وانما ستتحول تلك المؤامرات الى نقيضها وتشدد من سيل التضخم الحاصل بالاساس عن نهب مليارات الدولارات من عوائد النفط بواسطة الراسماليين والشاه بالذات وبلاطه القذر . وستكون المحصلة ان يجد النظام نفسه من جديد وخلال فترة اكثر تأزما ، امام تيارات نضالية عمالية اقوى واوسع وامام تحديات وصمود الكادحين في ايران .

وان اظهر عنجهية وتصلب امام تلك المطاليب ، سيجد نضال العمال وقد اتخذ خلال فترة وجيزة ، اتجاها سياسيا وثوريا بالضرورة .

ان العقول المجندة في رسم سياسات نظام الشاه الخائن المعادية للشعب والعمال تعي جيدا هذه الحقيقة وما لهذه التناقضات من طبيعة مبيدة . لذا نراها مضطرة لاتباع سياسات المراوغة والمماطلة . ان نظام الشاه العميل والرأسمالية المتفسخة الحاكمة في ايران لايجدان نفسهما هذه المرة امام احدى القوتين في المجتمع ، الواعية ، او العفوية ونقصد بهما المنظمات الثورية او نضالات الجماهير العفوية حتى تتاح لهما الفرصة في قمعهما كل على حده ومنفصلتين عن بعضها البعض ، بل ان وجود هذان النمطان من النضال وتوفر الامكانية الملائمة جدا للمزج بينهما ، المزج بين النضال الثوري المتبلور حاليا بشكل رئيسي في وجود التنظيمات الطليعية والثورية المسلحة وبين النضال المهني – الاقتصادي المتجسد لا سيا في النضالات العمالية ، هي تلك الظاهرة الجديدة التي اخطرت الوضع بالنسبة للنظام والرأسمالية الحاكمة . ولان هذه الاخطار تمد بجذورها في عمق التناقضات الذاتية التى يعاني منها النظام الرأسمالي المتفسخ والطفيلي في ايران ، فانها ليست اخطار عابرة ومؤقتة وانما هي اخطار تتصاعد نحو القمة بصورة دائمة ومنتظمة .

وانطلاقا من هذا الواقع فان هناك واجب بالغ في اهميته يواجه التنظيمات والقوى الثورية والقوى المناضلة و « الواعية » في المجتمع وكذلك المجموعات والاوساط الديمقراطية الشعبية ، ذلك هو بذل الجهود الرامية لتوحيد قوى الشعب الثورية ليس اسنادا لنضال العمال وجميع الكادحين والايرانيين في مطاليبهم المهنية – الاقتصادية العادلة وحسب وانما الاهم من ذلك ايضا من اجل منح نضالاتهم اليومية مزيدا من الصبغة السياسية والتثوير ومن اجل مهاجمة العدو في مركز ضعفه بالضبط وفي حلقته المنفصمة والمصدوعة .

ان وحدة قوى الشعب الثورية وبطيها وحدة القوى الثورية البروليتارية ، بحاجة الى جهود كافة قوى الشعب الطليعية ، جميع العمال الواعين وكافة الثوريين والمثقفين وكل الكادحين وفئات الشعب وطبقاته الواعية والمناضلة .

الطلبة اليمنيون في فرنسا

في الفترة من ٢٨ – ٢٩ سبتمبر ٧٦ ، انعقد المؤتمر الثاني للاتحاد الوطنى لطلبة اليمن الديمقراطية فرع فرنسا .

وقد بعث المؤتمر برساله استنكار الى شاه ايران حول اعتداء قواته المتكرره على اراضي اليمن الديمقراطية واحتلاله للارض العربية العمانية . وقدطالبت الرساله شاه ايران بجلاء قوات غزوه عن عمان .. هذا ومما هو جديد بالذكر ان الرساله قد وقعت عليها كل الاتحادات والمنظمات الطلابية العربية المتواجده في فرنسا ... وهذا نص الرساله :

الامبراطور شاهنشاه محمد رضا

ان الاعتداءات المتكرره لنظامكم التي كان آخرها اعتداءكم الجوي في تاريخ ٢٤ نوفمبر ٧٦م و ٤ نوفمبر ٧٦م على اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والتي استنكرت من قبل القوى الوطنية والمحبة للسلام في العالم ولازالت تثير الاستنكار لاتعبر الا عن خرقكم المفضوح لاحترام وسيادة الشعوب المناضلة على اراضيها وحقها المشروع في بناء حياتها الجديدة من اجل القضاء على الاستغلال والجهل والمرض .

ان الوجود العسكري الايراني التوسعي في عمان والهادف القضاء على ثورة الشعب العماني والشعب اليمني لاتعبر أيضاً الا على نواياكم العدوانية لقمع هذه الشعوب والحيلوله دون تطورها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها على اراضيها .

أننا نستنكر بشده اعتداءتكم المتكررة على شعبنا في عمان واليمن الديمقراطية ونطالبكم ايقاف هذه الاعتداءات الفاشيه ، ونكرر وقوفنا الى جانب الشعب العماني واليمني في نضالها العادل لبناء حياتها الجديدة .

وقد وقع هذه الرساله المنظمات الطلابية العربية التالية .

الاتحاد الوطنى لطلبة المغرب

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

الاتحاد العام لطلبة تونس (لجنه فرع باريس المؤقت)

الاتحاد الوطني لطلبة العراق بفرنسا

اتحاد الطلبة الايرانين بفرنسا

اتحاد الطلبة الاثيوبين في فرنسا

المؤتمر الثاني الوطنى لطلبة البحرين يختتم اعماله بنجاح

في الفترة مابين يومي السبت ١٢ والاثني ١٥ مارس (آذار) عقد المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني العام لطلبة البحرين في بغداد وسط جو من الحماس المنقطع النظير . جاء انعقاد المؤتمر وسط هجمة واسعة تشنها السلطات في البحرين من اجل تحطيم الاتحاد الوطني لطلبة البحرين كتنظيم جماهيري مستقل عن السلطة ومؤطر لنضالات جماهير الطلبة البحرانيين . فالسلطة البحرانية تقوم بتنفيذ مخطط متكامل يهدف الى تحطيم الاتحاد وتقويض دعائمه ومن هذه الاساليب :

اولا : الضغط على الطالب العضو في الاتحاد مباشرة من الانسحاب من الاتحاد ويتمثل ذلك في اعتقال العناصر النشطة في الاتحاد وهناك عشرات من هؤلاء مثل جاسم سيادي واحمد مطر وغيرهم .

كما انها لجأت الى حرمان الطالب من حقوقه كمواطن وذلك بتحديد سفره واخضاعه للسلطات المباحثية فالطالب الآن ما ان يرجع حتى يصادر جوازه ويدقق في نشاطه وبعضهم يحرم من جواز سفره ويستبدل الاخرون بجواز سفر صالح لسنة واحدة ولبلد واحدة فقط الذي يدرس فيه ويخضع خروجه لموافقة وزارة التربية .

ثانيا : تعمل السلطة على سحب جماهير الطلبة من الاتحاد باستخدام مختلف الاغراءات ومنها تقديم مساعدات للطلبة كانت تحرمهم منها سابقا بشرط الابتعاد عن الاتحاد وافتتاح الاندية على حسابها كبديل عن فروع الاتحاد ومنها اندية (القاهرة ، الاسكندرية ، الكويت) حيث تهدر الاف الدنانير في حين تمتنع السلطة عن رفع مخصصات طلبة القاهرة خمسة جنيهات .

ثالثا تحريم نشاطات الاتحاد في الداخل وكاتحاد طلابي جماهيرى فلابد ان يعتمد في قاعدته على طلبة الداخل حيث طرح اقامة الاتحاد بالداخل كهدف اساسي للاتحاد وتتمثل جهود الاتحاد في ذلك في العمل الصيفي الذى يشمل محو الامية والمحاضرات وتدريس الطلبة المتخلفين كل هذا يساهم في خلق الوعي النقابي بين صفوف الطلبة بالداخل . كهدف لقد عملت السلطات البحرانية على مضايقة نشاطات الاتحاد ولكن الخطوة الحالية التي اتخذتها وزارة الداخلية هي تحريم نشاطات الاتحاد ومنع المنظمات والمؤسسات من التعامل معه وطبعا وزارة التربية تنفيذ جانبها من المخطط بامر السفراء والملحقين الثقافيين بعدم التعامل مع الاتحاد .

وسط هذه الظروف الصعبة ووسط جو الارهاب المسلطة على الحركة الوطنية والمنظمات الجماهيرية انعقد المؤتمر الثاني للاتحاد الوطنى ولقد رهنت السلطة على ترجع اعضاء الاتحاد في وجة اجراءاتها القمعية ولكن القاعدية الطلابية افشلت مخططات السلطة وكان تلاحم القوى الوطنية وتحالفها عاملا في نجاح المؤتمر الذى سارت اعماله بشكل ايجابي وخرج بنتائج ايجابية اهمها :

١- الخروج بتقرير سياسي واضح المعالم يحلل الظروف في الوطن وفي الوطن العربي والعالم والتى يناضل ضمنها ويحدد التوجيهات الاساسية للاتحاد كتنظيم جماهيرى ملتزم باهداف الشعب البحراني في النضال من اجل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية والتغلغل الاقتصادى واقامة حكم ديمقراطي شعبي .

٢- وضع برنامج عمل للاتحاد الوطنى لطلبة البحرين حتى المؤتمر القادم بهدف تعزيز العمل النقابي ورص صفوف جماهير طلبة البحرين في وجه هجمة السلطة .

٣- خروج المؤتمر بتوصيات واضحة تعالج مختلف جوانب العمل النقابي والتعليمي .

٤- انتخاب هيئة تنفيذية ائتلافية تمثل القاعدة الطلابية .

ان نجاح المؤتمر الثاني لاتحاد طلبة البحرين يعتبر حافزا لنضال الشعب البحراني وسط الارهاب الذى تمارسة السلطة ضد الجماهير البحرانيه ويثبت ان جماهير طلبة البحرين ملتزمون باهداف نضال شعبهم .

احتفالات مارس في المحافظة الثالثة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

اقامت لجنة مناصرة الثورة العمانية في المحافظة الثالثة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية احتفالات اسبوع مارس للتضامن مع شعب عمان والخليج العربي .. وقد شملت هذه الاحتفالات عدد من الفعاليات والنشاطات تضمنت اقامة مهرجانات خطابية واقامة معارض صور والقاء محاضرات وندوات سياسية حول نضالات مارس بالاضافة الى تقديم عروض سينمائية شملت على افلام وثائقية عن الثورة العمانية .

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الاسبوع قد بدأ بتاريخ ٥ وانتهاء بتاريخ ١٢ مارس الجاري . فبتاريخ ٥ افتتح معرض للصور والرسومات حضره محمد زيديحيي عضو لجنة المحافظة للتنظيم السياسي كما حضر الافتتاح نائب مدير الشرطة للشؤون السياسيه والمعلمين الفلسطينيين بالاضافة الى ممثلين عن الثورة العمانية واليمن الديمقراطية . وفي الفترة من ٦ الى ١٠ مارس تم تقديم عروض سينمائية في بعض المناطق المختلفة في المحافظة الثالثة . وقد أختتمت هذه الاحتفالات بالمهرجان الخطابي الذى أقيم في يوم ١٢ مارس حضره الرفيق احمد عبدالصمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية والرفيق جاعم صالح عضو المكتب السياسي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والرفيق رجب جمعان عضو القيادة المحلية وعدد من المسؤولين اليمنيين في المحافظة الثالثة . وقد افتتح الحفل بكلمة التنظيم والدولة القاها عضو لجنة المحافظة وسكرتير المحافظ وكلمة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكلمة منظمة المرأة العمانية . هذا وقد تلى المهرجان الخطابي حفل فني ساهر .

برقية تعزيه « بقية »

المناضل التقدمي الكبير كمال جنبلاط وبهذه المناسبة المواسعة ننقل اليكم قيادة وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم شعبنا العماني المناضل تعازينا القلبية بمصابكم الجلل .

لقد فقد شعب لبنان العربي وقواه التقدمية واحدا من ابرز قادتة الافذاذ سقط شهيدا على يد الغدر والخيانه في مرحلة دقيقة وخطيرة يمر بها لبنان والحركة الوطنية والتقدمية بشكل خاص والثورة العربية وفصائلها الثورية بشكل عام .

ان استشهاد المناضل الكبير كمال جنبلاط في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها النضال العربي التقدمي لعيد خسارة كبيرة لا لشعب لبنان فحسب بل وللامة العربية وقوى التقدم في العالم .

اننا أذ ندين وبشدة هذا العمل الاجرامي القذر والذي دبرته الدوائر الامبريالية والصهيونية وعملائها ، فاننا على ثقة بان تلك الايدي الأثمة التي اقترفت هذه الجريمة الشنعاء ستلقى حسابها العسير على يد الشعب ، ذالك الشعب الذي شق له جنبلاط الطريق بافكاره ومبادئه واخيرا سطر بدمه الطاهر آخر صفحة من صفحات حياته النضالية الملئة بالتضحيات .

ختاما تغمد الله جنبلاط برحمته واسكنه فسيح جنانه والهمكم واسرته الصبر والسلوان .

اللجنة التنفيدية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

المؤتمر العالمي الثالث (بقية)

ثانيا ، في مجال الدعم المادي والانساني

١- الاستمرار في تقديم الدعم المادى والانساني للجبهة والمنظمات الانسانية واهمها الهلال الاحمر العماني . وذلك لاغاثة المتضررين من الحرب وتقديم المعونة لهم .

٢- الاستمرار في (المشروع) واقرار مشروعين جديدين هما (دار الحضانة) و (مركز تدريب المعوقين) .

ثالثا ، في المجال الاعلامي :

الاهتمام بكسر الحصار الاعلامي المضروب حول نضال الشعب العماني وذلك بالعمل بداب للوصول الى الجماهير والراى العام العالمي .

١- اصدار مجلات ناطقة باسم اللجان بحيث تصدر مجلة واحدة فقط في البلد الواحد وناطقة باسم اللجان في هذا البلد من اجل مركزة العمل والارتفاع بمستوى الاعلام .

٢- مركزة نشر وطبع الادبيات .

٣- التنسيق فيما بين اللجان في الحملات الاعلامية والاستخدام المنسق للمواد الدعاوية المحدودة هذا وسوف ننشر النص الكامل لبرنامج عمل اللجان قريبا .

برقية تأييد «بقية»

والشعب الفلسطيني وثورته المسلحة خاصة.

الا اننا واثقون كل الثقة ان الشعب الفلسطيني وثورة العظيمة اللذان يعقد ان مؤتمرهما الراهن كفيلان بالخروج بقراراته في مجابهة التحدى الامبريالي الصهيوني الرجعي وتحقيق المزيد من الانتصارات للشعب الفلسطيني والامة العربية .

ايها الاخوة : ان واحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية أصبحت من المسائل الضرورية لضمان حماية الثورة الفلسطينية والسير بها نحو تحقيق اهدافها الكبرى .

وفي هذه المناسبة العظيمة نود ان نؤكد لكم مجددا عن وقوفنا الكامل والمطلق الى جانب الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية وقضيته العادلة . ومن كل قلوبنا نتمني لمؤتمركم النجاح وقرارات ثورية تخدم الشعب الفلسطيني وثورته وأمتنا العربية جمعاء.